إصدار ٦ مذكرات توقيف دولية.. إحداها بحق "الصيني"

مقتل مدبر اعتداءات ١١ مارس في مداهمة للشرطة الأسبانية

سقوط ١٢ شرطياً اسبانياً بين قتيل وجريح.. و٣ مشبوهين في عملية أمنية

«أي. بي. ايه»
مدريد - وكالات الأنباء:

■ قال وزير الداخلية الاسباني امس ان اثنين من أربعة انتحاريين فجروا أنفسهم في مدريد هما من أبرز المشتبه فيهم في تفجيرات قطارات مدريد التي وقعت في ١١ مارس «آذار» وكانا ضمن من صدرت أوامر اعتقال دولية ضدهم.

وأضاف انجل اثيبيس بانياجو وزير الداخلية ان اثنين ممن فجرا أنفسهم السبت خلال مداهمة للشرطة هما سرحان بن عبد المجيد «٣٥ عاما» وهو تونسي يصفه القضاء بأنه قائد تفجيرات مدريد والثاني مغربي يدعى عبد النبي خونجا وهو أيضا ضمن من صدرت أوامر اعتقال دولية ضدهم.

وقتل شرطي اسباني وثلاثة اشخاص يشتبه في انهم متورطون في اعتداءات مدريد، مساء السبت في انفجار وقع في مبنى داهمته الشرطة اثناء عملية امنية واسعة النطاق استمرت بضع ساعات في منطقة ليفانيس السكنية في ضاحية مدريد.

واكد وزير الداخلية الاسباني انخيل اثيبيس بعد العملية التي بدأت مساء السبت وانتهت حوالي منتصف ليل السبت الاحد (٢٢,٠٠ تغ)، ان «الارهابيين احرقوا انفسهم وتسببوا في قتل شرطي من القوات الخاصة وجرح ١١ من رجال الشرطة».

واضاف ان «الانفجار كان قويا جدا وادى الى انهيار السقف والقسم الخلفي من المبنى».

وفي اطار عملية البحث عن اشخاص يشتبه بتورطهم في اعتداءات ١١ آذار «مارس»، نشرت الشرطة الاسبانية عشرات من عناصرها تساندهم مروحيات حوالي الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٦,٠٠ تغ)، في محاولة لاعتقال ثلاثة اشخاص من اصل عربي في مبنى في شارع ايرين فرنانديز شمال الضاحية الجنوبية القريبة من مكان وقوع الاعتداءات. وقال وزير الداخلية ان الشرطة حاصرت المبنى فرد المشبوهون باطلاق النار وترديد «اناشيد باللغة العربية»، موضحا ان الشرطة قامت باخلاء المبنى والابنية المجاورة من السكان استعدادا لهجوم. ونزلت مئات العائلات الى الشوارع الملاصقة لشارع ايرين فرنانديز الذي يحمل اسم واحدة من اعضاء الحرس المدني سقطت في اعتداء نفذته منظمة ايتا الانفصالية في اب «اغسطس» ١٩٩٧. واوضح اثيبيس ان المشبوهين «احدثوا الانفجار» عندما شنت الشرطة الهجوم. والحق الانفجار اضرارا بالمبنى الذي سيتم تدميره في الايام المقبلة على الارجح، وزعزع اساسات مبان اخرى في الشارع. وسيتم نقل حوالي اربعين شخصا دمرت مساكنهم او تضررت الى فنادق في ليغانيس للاقامة فيها.

والشرطي القتيل في الحادية والاربعين من العمر واب لولدين. اما المشبوهون، فلم يشأ وزير الداخلية او لم يتمكن من كشف هوياتهم، موضحا ان قوة الانفجار ستجعل من الصعب التعرف على الجثث. ولم يستبعد الوزير الاسباني امكانية وجود مشبوهين آخرين داخل المبنى. وقال ان «التحقيق سيحدد ذلك» في الايام المقبلة. وتأتي هذه العملية غداة اكتشاف قنبلة تحوي بين عشرة و١٢ كيلوغراما من المتفجرات من نوع «غوما ٢ ايكو» شبيهة بتلك التي استخدمت في اعتداءات الحادي عشر من آذار «مارس»، على سكة حديد القطار السريع الذي يربط بين مدريد واشبيلية (٦٠ كلم جنوب العاصمة الاسبانية). وقد اودع ١٥ مشبوها السجن حتى الآن في مدريد بينما اصدر القاضي الذي يحقق في الملف الاربعاء ست مذكرات توقيف دولية ضد اشخاص يعتقد انهم متورطون في الاعتداءات.

وبين هؤلاء خصوصا سرحان بن عبد المجيد فاخت الملقب بالتونسي ويعتقد انه العقل المدبر للاعتداءات، وجمال حميدان الملقب بـ«الصيني» ويشتبه بأنه احد المهندسين الرئيسيين للاعتداءات.

«التونسي» سرحان بن عبدالمجيد الملقب بالتونسي في صورة وزعتها الداخلية الاسبانية.

شرطي اسباني يبحث عن أدلة قرب جثة أحد المشتبه بهم في تفجيرات قطارات مدريد الذي قتل خلال المداهمة.

المشبوهون رددوا أناشيد بالعربية.. قبل أن يفجروا أنفسهم

محققون أسبان يتفحصون جثة أحد القتلى في الانفجار. وتبدو آثار الدمار الشديد الذي لحق بالمبنى جراء الانفجار. «أ. ف. ب»

قوات أفغانية وأمريكية تستعد لشن هجوم على أفراد من (القاعدة) فروا من الحملة الباكستانية

سبين بولداك - أفغانستان - رويترز:

■ قال مسؤول أفغاني امس ان قوات أفغانية وأمريكية ستشن عما قريب هجوما على أفراد من تنظيم القاعدة الذين فروا الى أفغانستان هربا من حملة تشنها القوات الباكستانية في المنطقة القبلية.

وخاضت القوات الباكستانية في الشهر الماضي معركة استمرت ١٢ يوما ضد نحو ٥٠٠ من مقاتلي القاعدة وحلفائهم من أفراد القبائل الباكستانيين على الجانب الغربي من الحدود مع أفغانستان. وذكر الجيش الباكستاني ان نحو ٢٠٠ اعتقلوا أو قتلوا.

وقال جولاب مانجال حاكم رئيس بكتيكا الافغاني ان عددا كبيرا من المتشددين فر من القتال باقليم وزيرستان الباكستاني ولجأوا الى جبال في أفغانستان.

وصرح مانجال لرويترز في مكالمة هاتفية «تم ابلاغ القوات الافغانية بأن تكون مستعدة وستنفذ قريبا عملية مع القوات المتحالفة ضد تلك العناصر».

وشنت باكستان مؤخرا أكبر حملة على الاطلاق لتهدئة منطقة القبائل التي تشيع فيها الفوضى والتي تتمتع بشبه حكم ذاتي على الحدود الافغانية واخلاء المنطقة من المقاتلين الاجانب.

وفي الوقت الذي كانت تشن فيه القوات الباكستانية الحملة من جانبها بدأت القوات الامريكية عملية على الجانب الافغاني من الحدود لاعتقال زعماء القاعدة وقد يكون من بينهم أسامة بن لادن.

وذكر مانجال انه سيتعين على باكستان مراقبة الحدود عن كثب تحسبا لمحاولة المقاتلين عبور الحدود للعودة مرة أخرى الى باكستان.

وقال متحدث عسكري أمريكي في كابول ان عمليات تجري في الجنوب والجنوب الشرقي والشرق ولكنه رفض التعليق على العمليات التي ستجرى في المستقبل.

وأوضح مسؤول دفاعي أفغاني ان ٢٠ متشددا قتلوا واعتقل ٤١ اخرون في أفغانستان منذ أن شنت القوات الامريكية والافغانية عملية لاخلاء المناطق الحدودية الافغانية في السابع من مارس اذار من المتشددين.

وفي باكستان سقط أكثر من ١٢٠ قتيلا في الحملة التي استمرت ١٢ يوما في جنوب وزيرستان وتتحرك قوات الى منطقة شمال وزيرستان الوعرة في الاونة الاخيرة. ويحث ممثلو الحكومة زعماء القبائل على طرد المقاتلين الاجانب من أراضيهم وتسليم المقاتلين من أفراد القبائل الذين يأوون الاجانب.

ورفض مسؤولون عسكريون باكستانيون التعليق على أي هجوم جديد ولكن الرئيس الباكستاني برويز مشرف وهو حليف رئيسي للولايات المتحدة في الحرب على «الارهاب» تعهد باخراج المقاتلين الاجانب.

لقاء

تركي عبدالله السديري

الأمير عبدالله وكريزما وطن

■ هناك من يحاول تصوير المملكة على أنها مجهول يجري اكتشافه ويصفها بصعوبات الانتقال إلى الصف الحضاري بدول عربية عاجزة عن التحرك نحو الأمام رغماً عنها بفعل مقومات اقتصادية مفتقدة..

ومعروف بداهة أنه بدون الرافد العلمي والاقتصادي لا يستطيع أي مجتمع أن يتحرك خطوات لافتة للانتباه نحو الأمام.. ولحسن الحظ أنه يصعب تماماً أن تدعى المملكة وكأنها جزء من تخلف عربي عام لأن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وعبر ملاحظتي خلال أعوام ليست بالقليلة أعطى في رحلاته وعلاقاته الكثير من الكريزما الشخصية التي جعلته مقبول الحوار والعلاقات الشخصية وتجميل المواقف المبدئية للمجتمع العربي يمثله في علاقاته الدولية عبر تلك اللقاءات.. في الصين، في روسيا، في كوريا، في دول أوروبا..

ولا يستطيع مراقب أن ينسى تلك الصورة له ممازحاً وملاطفاً مستقبليه في تلك القرية التي مر بها قبل أن يصل إلى مزرعة الرئيس الأمريكي بوش الابن في هيوستن حيث كان معظم سكانها من سبق لهم العمل في أرامكو السعودية - والمنطقة جميعها بترولية الثروات والاهتمامات.. حيث حملوا الأعلام والهدايا.. تماماً مثل تلك الصورة الحميمية للغاية له.. أي الأمير عبدالله.. عندما زار مفتتحاً بعض الأسواق التجارية الكبرى في المملكة وكيف كان يخرج عن المسار الذي رتبته إدارة المراسم لكي يجامل صاحب مطعم أو يرد على استفسار سيدة.. تماماً مثلما كان ضوءاً يصعب إنكاره وسط بيوت فقراء الرياض..

إن لقاءاته وبالكريزما الشخصية له.. ليست فقط لقاءات مسؤول كبير يلتقي بآخر في دولة صديقة.. ولكنها لقاءات رجل قرار ومعه رجل الأعمال والاستثمار والخبرة السياسية لكي يفتح آفاقاً جديدة في التعاون مع دولة يجدد فيها روابط العلاقة مع المملكة وليس الصداقة التاريخية مثلما يقال في ختام الزيارات التقليدية.. ولعلنا نلاحظ أن معظم الرؤساء العرب يذهبون إلى العواصم الكبرى لكي يقولوا إنهم مثلما تريد تلك العواصم، بينما الأمير عبدالله يذهب إلى تلك العواصم لكي يقول إن الحقائق في المنطقة هي كذا وكذا.. مما أكسبه احترام وضوح أفكاره ومواقفه. فإذا كان أن بعضاً من الإعلام الأمريكي قد حاول أن يوجد فجوة مجتمعات بين واشنطن والرياض فإن رحلة القطار في هيوستن تكريماً للأمير عبدالله إنما كانت تعني إبراز الاحترام له وللدولة التي يمثلها.

ولعل الخطوات الرائعة التي فتحت فيها المملكة أبواب مطاراتها لزيارات الوفود الإعلامية.. حتى من أعنف الخصوم.. هي دليل ثقة من يعرف جيداً مناعة ذاته فلا يخاف مراقبة غيره.. وأذكر قبل بضع سنوات في حفل بلندن وكان بجانبي الأمير فيصل بن سلمان أن صحفياً بريطانياً تحدث متأففاً من أنه لم يسمح له بزيارة المملكة إلا لمدة يومين..

نحن كواقع اقتصادي وعلاقات سياسية وتداخل مع المجتمعات الدولية نملك كل فرص التقدم إلى الأمام وهو ما يحدث في كل شؤون صلاتنا بالآخرين رغم ضراوة التحفيز الكاره والمتحامل من قبل الإعلام الصهيوني أينما وجد..

لكن مشكلتنا في مجتمعنا.. في الناس وليس في الأرض.. نحن في أمس الحاجة لأن نفهم واقع الصراعات الدولية الراهنة وأن التسابق المثير بين أوروبا وأمريكا لاحتضان التعاون مع دول المنطقة عبر مشاريع مشاركة وإصلاحات إنما هو رغبات استحواذ على مقدرات المنطقة.. غيرنا قد لا يملك مقدرات كافية.. نحن بيدنا أشياء كثيرة لكن يجب أن يرانا الآخرون، ونحن حقيقة نمثل مجتمعاً واحداً لا يخاف من التحرك إلى الأمام بل لا يخاف بعضه في الداخل وهذا هو جوهر الموضوع..

فقع
مغربي
الديرة / شارع طارق بن زياد
ت / ٤١١٨٧٨٦
٤١١١٨١٠

العلاج بالطين الطبي (الفانجو)
للروماتيزم
تيبس واحتكاك المفاصل
آلام الظهر والرقبة
الانزلاق الغضروفي
جميع حالات الشلل والكسور
تدليك طبي
علاج مائي
آسك للعلاج الطبيعي والتأهيل الطبي - ٢٩١١١١٢

وظائف شاغرة - للسعوديين والسعوديات فقط
رواتب مغرية

أحد البنوك الرائدة بمنطقة الخليج، بصدد افتتاح / إنشاء عدة فروع له بالمملكة العربية السعودية ، بحاجة إلى الوظائف التالية بمدينة الرياض

مسئول علاقات عملاء (عدد ٦) - المركز الرئيسي
على المرشح أن يكون من حملة درجة البكالوريوس مع خبرة لا تقل عن سنتين في التعامل مع شريحة العملاء المتميزين (HNI) بمدينة الرياض مع أحد البنوك الكبيرة

رئيس فريق (المكتب الخلفي)
على المرشح أن يكون من حملة درجة البكالوريوس مع خبرة لا تقل عن سنتين في التعامل مع نظامي ال SWIFT/SARIE ومهارات قوية في تقنية المعلومات

صراف (Teller) - ذكور وأناث (عدد ٣)
على المرشح / المرشحة الحصول على الشهادة الثانوية مع خبرة لا تقل عن سنة ونصف بنفس الوظيفة مع أحد البنوك الكبيرة

موظف المكتب الخلفي(عدد ٢)
على المرشح الحصول على الشهادة الثانوية مع خبرة لا تقل عن سنة ونصف بنفس الوظيفة مع أحد البنوك الكبيرة.

على من يأنس في نفسه الكفاءة ارسال السيرة الذاتية- دون مرفقات - الى العنوان التالي:
بريد إلكتروني: Bankingjobs@saudi.net.sa
فاكس: ٤٦٠٠٠٩٧